

لسان العرب

(ودا) وَدَّأَ الشَّيْءَ سَوَّاهُ وَتَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ اشْتَمَلَتْ وَقِيلَ تَهَادَّ مَتَّ وَتَكَسَّسَتْ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ تَوَدَّأَتْ عَلَى فُلَانٍ الْأَرْضُ وَهُوَ ذَهَابُ الرَّجْلِ فِي أَبْعَادِ الْأَرْضِ حَتَّى [ص 192] لَا تَدْرِي مَا صَنَعَ وَقَدْ تَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ أَيْضًا وَإِنْ مَاتَ فِي أَهْلِهِ وَأَنْشَدَ .

فَمَا أَنَا إِلَّا مِثْلُ مَنْ قَدَّ تَوَدَّأَتْ ... عَلَيْهِ الْبِلَادُ غَيْرَ أَنْ لَمْ أَمُتْ بِعَدُّ .

وَتَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ غَيْبَتَهُ وَذَهَبَتَ بِهِ وَتَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ أَيِ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ مِثْلَمَا تَسْتَوِي عَلَى الْمَيِّتِ قَالَ الشَّاعِرُ .

وَلِلْأَرْضِ كَمِّ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَوَدَّأَتْ ... عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِلَامِ سَاعَةِ قَفْرِ .

وقال الكمي .

إِذَا وَدَّأَتْ نَا الْأَرْضُ إِذْ هِيَ وَدَّأَتْ ... وَأَفْرَحَ مِنْ بَيْضِ الْأُمُورِ مَقُوبُهَا .

وَدَّأَتْ نَا الْأَرْضُ غَيْبَتَنَا يُقَالُ تَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُوَدَّأَةٌ قَالَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَأَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهَا وَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ تَوَدَّأَتْ سَوَّأَتْ يَتُّهَا عَلَيْهِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودِ الصَّبَّيِّ يَرْتِي أَخَاهُ أُبَيْسًا .

أُؤْبَيْيُّ إِنْ تَصْبِحَ رَهَيْنَ مُوَدَّأً ... زَلَجَ الْجَوَانِبِ قَعْرُهُ مَلَّحُودٌ .

وجواب الشرط في البيت الذي بعده وهو .

فَلَارُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتَ وَرَاءَهُ ... فَطَاعَعَنْتَهُ وَبَدَنُو أَبِيهِ شُهُودٌ .

أَبُو عَمْرٍو الْمُوَدَّأَةُ الْمَهْلَاكَةُ وَالْمَفَازَةُ وَهِيَ فِي لَفْظِ الْمَفْعُولِ بِهِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ الرَّاعِي .

كَائِنْ قَطَّعْنَا إِلَيْكُمْ مِنْ مُوَدَّأَةٍ ... كَأَنَّ أَعْلَامَهَا فِي آلِهَا الْقَزَعُ .

وقال ابن الأعرابي المُوَدَّأَةُ حُفْرَةٌ الْمَيْتِ وَالتَّوَدَّأَةُ الدَّوْنُ وَأَنْشَدَ .

لَوْ قَدَّ تَوَيَّتْ مُوَدَّأً لِرَهِينَةٍ ... زَلَجَ الْجَوَانِبِ رَاكِدِ الْأَحْجَارِ .

وَالْوَدَّأُ الْهَلَاكُ مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ وَتَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ أَهْلَكَهُ وَوَدَّأَتْ فُلَانٌ بِالْقَوْمِ تَوَدَّأَتْ وَتَوَدَّأَتْ عَلَيَّ وَعَنْدِي الْأَخْبَارُ انْقَطَاعَتْ وَتَوَارَتْ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ

ودي ودأَ الفرسُ يدأُ بوزن وَدَعٍ يَدَعُ إِذَا أَدَلَى قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَهَذَا وَهَم لَيْسَ
فِي وَدَى الْفَرَسُ إِذَا أَدَلَى هَمَزٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ تَوَدَّ أَوْتٌ عَلَى مَالِي أَيْ أَخَذْتُهُ
وَأَحْرَزْتُهُ